Doi: 10.34120/0085-038-149-005

الدوغماتية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من معلمي مدينة دمشق

د. أماني أحمد اسكندراني

كلية التربية - جامعة دمشق

الجمهورية العربية السورية

الملخص

الأهداف: هدف البحث الحالي تعرف مستوى الدوغماتية لدى أفراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات، والكشف عن الفروق وفقاً للجنس والعمر ومستوى التعليم وعدد سنوات الخدمة والمرحلة التي يدرسها المعلم ونوع المدرسة. **المنهج:** استخدم من أجل ذلك مقياس الدوغماتية (جابر وأحميد، 2012)، على عينة من 370 معلماً ومعلمة في مدينة دمشق. **النتائج:** توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الدوغماتية لدى المعلمين، ووجود فروق وفقاً للجنس في الدوغماتية لصالح الذكور، ولصالح الأفراد ممّن أعمارهم أكثر من 50 عاماً، ولصالح الأفراد ذوي المستوى التعليمي "المعهد"، ولصالح المعلمين في المدارس العامة. **الخاتمة:** تؤكد النتائج تأثير متغير الدوغماتية كأحد مكونات الشخصية وتأثرها ببعض المتغيرات المحيطة، في حين لم توجد فروق في الدوغماتية وفقاً لعدد سنوات الخدمة أو المرحلة التي يتم تدريسها.

الكلمات المفتاحية: الدوغماتية، المعلمين والمعلمات.

المقدمة

إنّ العقل الدوغماتي هو العقل الذي يقوم بتقسيم الأشياء إلى ثنائيات ذات قطبين متناقضين، قطب أبيض وقطب أسود، أو قطب محبوب وآخر مكروه، بحيث يفرط في حب الأول ويلتمس له الأعذار والمبررات ويغالي في كره الثاني ويتفانى في

- عضو هيئة تدريسية، قسم عم النفس، تخصص علم نفس النمو. **الاهتمامات البحثية:** علم النفس، الإرشاد النفسي، معلم الصف، التربية، علم الاجتماع. **الإيميل:** amaniahmad1948@gmail.com

- سُلم البحث في 2022/8/23، أجيز للنشر في 2022/12/30.

تحميله كل مآسي الكون، والدوغماتية سلوك عصابي كالتطرف يتطلب دراسات نفسية ومجتمعية للوقوف على أسبابه ودواعيه وتفكيك دلالاته في الوعي واللاوعي (الطهراوي، 2005). وهناك تداخل بين العديد من المفاهيم التي تناولت مفهوم الدوغماتية ويعبر عنها أحياناً بالتسلط أو التعصب أو الفاشية أو الجمود الفكري أو جمود الذهن وإلى غير ذلك من المفاهيم النفسية، ومعظمها تدور حول رغبة الفرد في الدفاع عن تفكيره ليرضي شعوره بالقوة (Cook-reuter, 2010). ومن النظريات التي فسرت الدوغماتية، نظرية التحليل النفسي ومؤسسها فرويد مشيرة إلى أنّ عقل الانسان يتكون من ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: الشعور ويحتوي على معلومات أو الادراك في لحظة زمنية محددة.

المستوى الثاني: ما قبل الشعور: وهي منطقة من العقل لا تكون موجودة عندما يولد الشخص لكنها تتطور مع استمرار تفاعل الفرد مع البيئة ويحتوي على مواد تحت سطح الوعي مباشرة.

المستوى الثالث: اللاشعور وهو جزء من حياة الفرد يختفي وراء الوعي ويعتبر مستودعاً للمشاعر والأفكار المكبوتة وهو يؤثر في أفكار الفرد وسلوكه.

ويشبه فرويد العقل بالجبل الجليدي العائم الذي يُرى الجزء الطافي الصغير منه ويكون معظمه مختفياً تحت سطح الماء، واللاشعور الجزء المختفي من سطح الماء وهو الذي يؤثر في السلوك، وحدد نوعين من التفكير، الأول: العملية الثانوية للتفكير وهي تكون قائمة على الواقع والمنطق، وأطلق على هذا النوع اسم "الأنا"، والثاني العملية الأولية للتفكير وهي التي لا تقوم على المنطق أو الواقع وسماها "الهو"، ويعتقد فرويد أنّ ذوي التفكير الجامد يستخدمون آليات الدفاع النفسي كالإسقاط؛ ليدافعوا عن رغباتهم الدفينة ومشاعرهم غير اللائقة اجتماعياً. فالجمود وفقاً لنظرية التحليل النفسي هو فشل الفرد في تغيير وجهة نظره انطلاقاً من مبدأ اجبار التكرار ويعتبر الجمود أحد أوجهه، ومبدأ التكرار هو مبدأ يدفع بالفرد إلى تكرار سلوكه حتى لو أدى إلى سوء توافقه (البدري، 2010).

أمّا النظرية المعرفية السلوكية، فترى أنّ الدوغماتية هي استراتيجية هدفها الدفاع ضد مشاعر الخجل والإحراج، ذلك لأنّ الأفراد هم في الواقع يشعرون بالضعف أو عدم القدرة على تحمل المستويات العالية من الإذلال والخجل، وبسبب اعتقاد قوي يحملونه في داخلهم بأنهم غير أكفاء وتافهين والافتراض الأساسي لهذا المنظور هو أنّ حياة أصحاب الجمود ممثلة بالفشل في المواقف الحياتية المهمة، وأنها ناتجة في الغالب عن التصلب والعزلة الاجتماعية، ومتأتية من عدم قدرتهم على فهم الكيفية التي تجعل فيها الآخرين بعيدين أو غرباء عنهم، وأن حساسيتهم المفرطة إزاء النقد والعزلة تبرر لهم خوفهم من التقدير السلبي لذواتهم، وهذا ما يجعلهم أكثر دوغماتية (الجنابي، 2010).

ويُعدّ روكيتش أول من أدخل مصطلح الدوغماتية لقاموس علم النفس، مشيراً إلى أنّه طريقة في التفكير منغلقة نسبياً تتعلق بالأفكار والمعتقدات الخاصة بالفرد، يتسم بها الأفراد ذوو النظرة التسلطية للحياة؛ الذين يعارضون المعتقدات الخاصة للآخرين وخاصة المتعارضة معهم، في حين قد يبدون بعض التسامح مع من هم متشابهون معهم في الأفكار والمعتقدات. كما يرى روكيتش أنّ الدوغماتية هي نظام للعقل يتسم بالتفكير الجامد والتشدد وعدم الرغبة في تجديد الأفكار والتعصب والاستبداد (Rokeach, 1960)، وتتحدد درجة انغلاق التفكير وفق روكيش بناء على مجموعة من المعايير منها: الحدة والشدة في فصل الفرد بين المعتقدات التي يقبلها والتي يرفضها، وعدم تمييزه بين العقائد والأفكار التي يرفضها، فلا يبحث عن نقاط التقاء وتقارب مع الأفكار المخالفة، إنما يضعها في فئة واحدة من الخطأ والضلال، كذلك التوالد المستمر للمسلمات في المنظومة الفكرية بحيث يغلق كل فرصة للاجتهاد والتفكير، وخير مثال على ذلك التفاسير والشروحات والفتاوى التي تتحول من اجتهادات بشر تقبل الصواب والخطأ إلى مسلمات وثوابت، والمساس بها يعرّض الفرد لأصناف الهجوم من تكفير وتضليل

وغيره (سلامة، 1984). ويتسم الدوغماتيون بمجموعة من الصفات تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأفراد، فهم يتبنون معتقدات ثابتة رغم الأدلة على خطئها، مع رفض لكل ما هو جديد من أفكار رغم قوة حجتها، ويفكرون بطريقة تقليدية ونمطية، ولديهم احساس ضعيف جداً بمشاعر الآخرين، كما أنّ ثقتهم بأنفسهم منخفضة (الخالدي، 2001).

وبالرغم من تعدد العوامل المؤثرة والمسببة للدوغماتية، إلا أنّ من أهم هذه العوامل هي خبرات الطفولة المبكرة وطريقة معاملة الوالدين للطفل وطريقة تربيته وتنشئته، بالإضافة إلى الموروثات والعادات والتقاليد، فخبرات الطفولة تُعدُّ العامل الأساسي والهام في الدوغماتية، انطلاقاً من أنَّ السنوات الأولى من حياة الطفل لها آثارها الباقية في شخصيته وتكوين نظرته للحياة وتكوين أهدافه وصياغة وجدانه وتحديد علاقاته الداخلية والخارجية، وبالتالي هي التي تحدد أسلوبه المعرفي فيما إذا كان منفتحاً على الحياة ومتقبلاً لأي تغير أو تجديد وفيما إذا كان منغلقاً على نفسه وعلى أفكاره ولا يقبل أي تغيير أو تجديد، وقد ذكرت الدراسات السابقة بعضاً من العوامل التي قد تعد عاملاً مؤثراً في الدوغماتية كدراسة (Johnson, 2015) بعنوان: "تغيير الدوغماتية لدى الطالب المعلم". قامت الدراسة بإجراء تجربة على 80 طالباً معلماً و80 معلماً مشرفاً، لبيان إذا كانت درجة الدوغماتية لدى المعلم المشرف ذات تأثير على الطالب المعلم، واستخدم مقياس روكيتش للدوغماتية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الطلاب المعلمين الذين كانت لديهم درجة الدوغماتية منخفضة قد تأثروا بالدرجة المرتفعة من الدوغماتية لدى معلميهم المشرفين عليهم، مقابل انخفاض الدوغماتية لدى الطلاب المعلمين الذين كانت درجة الدوغماتية لدى معلميهم المشرفين عليهم منخفضة، وهذا يؤكد أنّ الدوغماتية معدية وقد يتأثر الطالب بالدوغماتية لدى معلمه، كما تؤكد دراسة (كامكي، 2014) على أخلاق الفرد وتأثيرها على الجانب الفكري لديه، بعنوان: "العلاقة بين مراحل التفكير الأخلاقي وبناء مفهوم الذات والدوغماتية لدى المعلمين في مقاطعة فلوريدا"، وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مراحل التفكير الأخلاقي، وبناء مفهوم الذات، ومفهوم العقائد لدى المعلمين، واستخدم مقياس

روكيش للدوغماتية، ومقياس مفهوم الذات لتنيسي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ التطور الأخلاقي والدوغماتية يبدوان مستقلين عن مفهوم الذات لدى المعلمين الكاثوليك، وقد أحرز المعلمون متفتحي العقول معدلات أعلى في المراحل العليا من التفكير الأخلاقي بينما العكس هو الصحيح لدى المعلمين ذوي العقول المغلقة، كما بينت الدراسة أن المعلمين ذوى التعليم المرتفع يميلون لبناء التفكير الأخلاقي على أخلاقيات القانون والنظام وبدرجة أقل على مستوى المبادئ الأخلاقية، كما لم تظهر الدراسة أن هناك علاقة بين العمر والخبرة وبناء التطور الأخلاقي ومفهوم الذات والجمود. كما أكدت دراسة (Puddy, 2000) بعنوان: الجمود الفكري والقلق والمواقف تجاه حرب فيتنام، تأثير القلق من المواقف التي يعيشها الفرد على معتقداته وأسلوب تفكيره، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين الجمود الفكري والقلق والمواقف تجاه حرب فيتنام، وتم تطبيق مقاييس الجمود الفكري ومقياس حرب فيتنام ومقياس القلق على 104 طالب وطالبة ممن التحقوا بفصول علم النفس التمهيدية في جامعة ولاية تكساس. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية كبيرة بين الجمود الفكري والقلق، ووجود علاقة ارتباط إيجابية كبيرة بين الجمود الفكري والمواقف تجاه حرب فيتنام، وكذلك وجود علاقة ارتباط بين الجمود الفكري والقلق والمواقف تجاه حرب فيتنام، في حين نفت دراسات أخرى وجود تأثير لعوامل أخرى على معتقدات الفرد كدراسة (القحطاني، 2007) بعنوان: "التدين وعلاقته بالجمود الفكري"، وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التدين والجمود الفكري، على عينة مكونة من 590 طالباً من طلبة كلية المعلمين، واستخدم مقياس روكيتش للجمود الفكري ومقياس صالح الصنيع للتدين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين التدين والجمود، ولم توجد فروق وفقاً للتخصص في الجمود الفكري.

كما ذكرت دراسات تأثير عوامل ثانوية على رفع مستوى الدوغماتية للفرد كالجنس، منها دراسة (الشهري، 2006) بعنوان: مستوى الانغلاق الفكري، وهدف الدراسة التعرف على مستوى الانغلاق الفكري لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك على عينة مكونة من 1644 معلماً ومعلمة في المدينة المنورة، واستخدم مقياس الانغلاق المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ معلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة لديهم

درجة عالية من الانغلاق المعرفي مقارنةً بمعلمي المرحلة الابتدائية، كما تبيّن وجود فروق وفقاً للجنس باتجاه الذكور في الانغلاق المعرفي، ودراسة (جابر وأحميد، 2018) بعنوان: "الانغلاق المعرفي"، وهدفت الدراسة التعرف على درجة الانغلاق المعرفي لدى عينة من المعلمين وأثر بعض المتغيرات، على عينة مكونة من 400 معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة القادسية في العراق، واستخدم مقياس الانغلاق المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ معلمي المرحلة الابتدائية ليس لديهم انغلاق معرفي، وأن الفروق في الانغلاق المعرفي كانت باتجاه الإناث. في المقابل ذكرت دراسات أخرى تأثير الدوغماتية لدى الفرد على شخصيته وطريقة تعامله ومعالجته للمعلومات، كدراسة (Moberg, 1995)، بعنوان: تأثير دوغماتية المعلمين والقوالب النمطية المتشائمة على أحكام المعلمين في فنلندا، وهدفت الدراسة معرفة تأثير المعتقدات والقوالب النمطية الشائعة حول طلاب فئة المتخلفين عقلياً في أحكام المعلمين على طلاب فئات أخرى، على عينة مكونة من 135 معلماً، طلب منهم إطلاق الحكم على 5 جمل كتبها مجموعة من الطلاب أعمارهم 11 عاماً وضعوا بفئة المتخلفين عقلياً، وقد تبين أنّ جميع أحكام المعلمين كانت متشابهة مؤكدة وجود أخطاء فادحة في هذه الجمل التي كونها هؤلاء الطلاب، وهذا يشير إلى أن بنية معتقدات المعلم لها دور في معالجة المعلومات للطلاب.

مشكلة البحث

يُعدُّ المعلم محور العملية التعليمية التعلمية، فأسلوب تفكيره وتعامله مع معتقداته التي يتبناها، بذهن منفتح أو بذهن منغلق له دور كبير في مدى نجاحه أو فشله في طبيعة مهنته وعمله، وكذلك في طريقة تدريسه وتواصله مع تلاميذه، فالمعلم المستبد برأيه والمتعصب لمعتقداته وأفكاره ويتخذ من الأمر والنهي الوسيلة الوحيدة للتواصل مع تلاميذه يمنع تلاميذه من التعبير عن آرائهم، ويقف حجرة عثرة أمام الارتقاء والنهوض بقدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم، ويسهم بشكل سلبي في تشكيل اتجاهات وقيم مشوهة لديهم، فالدوغماتية هي أسلوب للعقل يتسم بالتفكير المنغلق، ويمتد في الشخصية على متصل بين قطبين أحدهما الانغلاق في

أعلى درجاته والآخر الانفتاح في أعلى درجاته، ويُعدُّ من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً، التي نالت اهتماماً من قبل علماء النفس، ومن أكثر علماء النفس الذين تناولوا الدوغماتية بالدراسة والتحليل روكيتش (1960)، منطلقاً من العلاقة التي تربط معتقدات الشخص حول الوقائع والأحداث بطريقة تفكيره.

وانطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة من المعلمين والمعلمات في مدينة دمشق بلغت 25 معلماً ومعلمة، تبيّن وجود نسبة مرتفعة من الدوغماتية لدي المعلمين والمعلمات، وهذه النسبة تُعدُّ خطيرة وذات أثر خطير على التلاميذ من جهة، وعلى التعليم وعلى المجتمع ككل. بالإضافة إلى هذه الدراسة الاستطلاعية أكدّت بعض الدراسات وجود درجة مرتفعة من الدوغماتية لدى المعلمين كدراسة (الشهري، 2006)، ووجود أثر متناقض لبعض المتغيرات كالجنس على الدوغماتية، ودراسة (عبد السادة وشنان، 2018) وقامت على المجتمع العراقي من طلبة كلية التربية وأثبتت وجود مستوى مرتفع من الدوغماتية لدى أفراد العينة، ودراسة (علوان، 2014) التي قامت على المجتمع العراقي من المرشدين التربويين وأوضحت عدم اتصافهم بالجمود الفكري، ودراسة (الدوسري، 2011) التي قامت على المجتمع السعودي من أعضاء الهيئة التدريسية ودلت على انخفاض مستوى الجمود الفكري لدى عينة البحث.

وبناء على هذا، ونظراً لندرة الدراسات المحلية في المجتمع السوري التي قامت على الدوغماتية، فقد رغبت الباحثة بإجراء دراسة موسعة للدوغماتية لدى عينة واسعة من المعلمين للتأكد من درجة الدوغماتية لديهم، ودراسة أثر بعض متغيرات ثانوية كالجنس والعمر والمستوى التعليمي وغيرها على الدوغماتية.

أسئلة البحث: تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:: مادرجة انتشار الدوغماتية بين معلمي مدينة دمشق؟ وهل تختلف هذه الدرجة تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- مستوى الدوغماتية لدى عينة من المعلمين والمعلمات في مدينة دمشق، وأهمية تحديد مستوى الدوغماتية لد عينة المعلمين نظراً لتأثيرهم الخطير والكبير على شريحة هامة وفعّالة وبنّاءة في المجتمع وهي شريحة الأطفال والمراهقين.
- الفروق في الدوغماتية وفقاً لكل من متغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي ونوع المدرسة وعدد سنوات الخدمة والمرحلة التي يتم تدريسها.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تبرز أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في إلقاء الضوء على مفهوم على جانب كبير من الأهمية، فالدوغماتية من المتغيرات ذات التأثير الهام على الأفراد المحيطين بالفرد الذي يعاني من الدوغماتية، وخاصة إذا كان هذا الفرد يمثل شريحة هامة في المجتمع وذات انعكاس على فئة تعد أساس بناء المجتمع وتطوره، وهي فئة الأطفال في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة وفئة المراهقين، كما يوفر البحث أدوات مقننة على البيئة المحلية لقياس الدوغماتية، ممّا يسهم في المزيد من الإضافة إلى المكتبة النفسية السورية.

الأهمية التطبيقية: أما من الناحية التطبيقية فتكمن أهمية البحث في الاستفادة بما تسفر عنه نتائج هذا البحث في المجال النفسي والتربوي، وذلك من خلال توجيه الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتربويين على إعداد برامج ارشادية وتوعوية ونفسية خاصة بالمعلمين والمعلمات لمساعدتهم على رفع مستوى قدراتهم على معالجة المشكلات والتعامل معها وتحقيق درجة من التوافق النفسي؛ الذي يسهم بدوره في التخفيف من درجة الدوغماتية لديهم.

مصطلحات البحث والتعريفات الاجرائية

الدوغماتية: هي تنظيم معرفي ذات علاقة بمعتقدات الفرد ولا معتقداته عن

الحقائق والأحداث، وهذا النظام يبدأ بالانفتاح الذهني وينتهي بالانغلاق الذهني (Rokeach, 1960)، وتتكون الدوغماتية من:

1 – **المعتقدات واللامعتقدات:** يقع هذا البعد على خط متصل من القبول والرفض لمعتقدات ولا معتقدات الفرد، حيث يمثل نسق المعتقدات كل الاتجاهات والتوقعات الشعورية واللاشعورية التي يقبلها الشخص في وقت معين كحقيقة العالم الذي يعيش فيه، على عكس نسق اللامعتقدات الذي يتكون من سلسلة انساق فرعية لكل الاتجاهات والتوقعات الشعورية واللاشعورية التي يرفضها الشخص في زمن معين بوصفها زائفة (البدري، 2010).

2 – **البعد المركزي– المحيطي:** المعتقدات الأكثر أهمية تتصل ببعضها وتكون أقرب إلى المركز، وتتعلق عادة بوجودية الفرد وهويته الذاتية، وهي معتقدات يشترك فيها الفرد مع الآخرين، وتعتمد على خبرته المباشرة، بينما المعتقدات الأقل أهمية فهي معتقدات محيطية أو بعيدة عن المركز (المرجع السابق).

3 – **منظور الزمن:** يشير إلى معتقدات الشخص عن الماضي والحاضر والمستقبل (بن مبارك، 2009).

وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

المنهج

منهجية البحث

منهج البحث: تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي الذي يدرس الظاهرة ويحللها ويفسرها، فهو المنهج اذي يقوم بفحص الموقف المشكل ودراسته من خلال تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات المناسبة لها والتحقق منها باستخدام الأدوات المناسبة ومن ثم وصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها (عليان وغنيم، 2000) وهذا المنهج يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

مجتمع البحث وعينته: يتكون المجتمع الاصلي للبحث من جميع المعلمين والمعلمات في مدينة دمشق في القطاعين العام والخاص للعام الدراسي (2021–

2022) وعددهم 8846، وتم الحصول على العدد المحدد من موقع وزارة التربية في سوريا، حيث بلغ معلمي المدرسة الخاصة 1005 ومعلمي المدرسة العامة 7831، وبلغ حجم عينة البحث 370 معلماً ومعلمة سحبت بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي للبحث، وهو عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث بنسبة 4.18%.

أداة البحث

مقياس الدوغماتية: من إعداد (جابر، 2012)، ويتألف من 36 عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد: بُعد المعتقدات واللامعتقدات، بُعد المنظور الزمني، البُعد المركزي–المحيطي، بحيث توزع الدرجات على أربعة بدائل: موافق تماماً/موافق/غير موافق/غير موافق إطلاقا، وتبلغ أعلى درجة للمقياس 144 وأقل درجة 36، بحيث تأخذ البدائل الدرجات التالية 1/2/3/4 بالترتيب، وفقرات المقياس جميعها إيجابية، وللتحقق من صلاحيته للتطبيق في البيئة المحلية، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين في كلية التربية من عدة تخصصات (قياس وتقويم، وعلم نفس، وارشاد نفسي) وتمّ تعديل بعض عبارات المقياس بما يتناسب مع البيئة السورية، كما تم حساب صدق وثبات المقياس من خلال حساب درجة الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل بعد من الأبعاد الثلاثة وتبين وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05 حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.35–0.43، كما تمّ حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة 0.88 وهو معامل ثبات دال ويدل على ثبات جيد للمقياس.

إجراءات البحث

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من المعلمين والمعلمات في مدينة دمشق من القطاعين العام والخاص للعام الدراسي (2021–2022)، وتمّ تطبيق أداة البحث عليهم الكترونياً من خلال تصميم المقياس الكترونياً وتوزيعه على المعلمين والمعلمات في مدينة دمشق بعد تحديد حجم العينة المناسب وبعد التأكد من صدقها وثباتها على البيئة السورية من خلال تطبيقها على عينة صغيرة من المعلمين

والمعلمات، ومن ثمّ تمّ التواصل مع المعلمين والمعلمات الكترونياً، نظراً لوباء فيروس كورونا الذي حد من التطبيق المباشر والشخصي عليهم، وتمّ التوصل إلى عدد أفراد العينة من المعلمين من موقع وزارة التربية في سوريا.

وتمّ استخدام ثلاث عينات في البحث:

- العينة الاستطلاعية تكونت من 25 معلماً ومعلمة من المعلمين في البيئة السورية وهدفها التحقق ممّا إذا كان لدى أفراد العينة مستوى من الدوغماتية قبل بدء البحث.
- عينة الصدق والثبات وبلغت 30 معلماً ومعلمة من معلمي البيئة السورية وهدفها التحقق من قيم الصدق والثبات في المقياس المصمم للدراسة.
- العينة الأساسية: وعددها 370 معلماً ومعلمة.

أساليب تحليل البيانات: تمّ تحليل البيانات عبر برنامج التحليل الاحصائي SPSS واستخراج معدلات الصدق والثبات لأداة البحث، ثمّ تفريغ البيانات وتطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة وهي: اختبار (t-test) للفروق وفقاً للمتغيرات الثانوية التي تشمل اثنين فقط الجنس ونوع المدرسة، (one way ANOVA) للفروق وفقاً للمتغيرات التي تتكون من أكثر من مستويين (العمر، مستوى التعليم، المرحلة التي يدرسها المعلم، عدد سنوات الخدمة).

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً- عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها

ما مستوى الدوغماتية لدى أفراد عينة البحث؟

تمَّت الإجابة عن هذا السؤال بحساب معيار التصحيح والوزن النسبي لأفراد العينة على فقرات مقياس الدوغماتية:

جدول 1

الوزن النسبي لمقياس الدوغماتية

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير في الأداة	معيار التصحيح	مستوى الانغلاق المعرفي	عدد الأفراد في كل مستوى	الوزن النسبي
1.75–1	غير موافق إطلاقاً	63–36 –63.36	منخفض	66	17.84
2.51–1.76	غير موافق	90.36 –90.72	متوسط	78	21.08
3.27–2.52	موافق	117.72 –118.08	مرتفع	211	57.03
4–4.28	موافق تماماً	144	مرتفع جداً	15	4.05

يتضح من الجدول السابق أنَّ أغلبية أفراد العينة حصلوا على مستوى مرتفع من الدوغماتية، وربما يعود هذا إلى أن الأزمة السورية التي استمرت ما يقارب العشر سنوات، خلفت آثاراً متنوعة، انعكست بشكل سلبي على المجتمع السوري بكل فئاته، وطالت المعلم كأحد أهم محاور العملية التعليمية التعلمية، وكممثل لشريحة تربوية مهمة، الامر الذي أحدث حالة من التغيير السلبي في الفكر والسلوك تجلت في صورة انغلاق معرفي وفكري؛ حيث بات المجتمع السوري بشكل عام والأسرة السورية بشكل خاص منغلقين على أنفسهم، يهتم كل منهم بنفسه وبحاجاته دون النظر لاهتمامات الآخر واحتياجاته، وما رفع من درجة انغلاقهم نزوح العديد من أفرادهم وهجرهم وتشتتهم وعدم استقرارهم نفسياً ومالياً واجتماعياً وانفعالياً وحتى تربوياً.

فتكرست معايير الانغلاق المعرفي وفق منظور روكيش من خلال الحدة والشدة في فصل الفرد بين المعتقدات التي يقبلها والتي يرفضها، وعدم تمييزه بين العقائد والأفكار التي يرفضها، فلم يعد يبحث عن نقاط التقاء وتقارب مع الأفكار المخالفة، إنما وضعها في فئة واحدة من الخطأ والضلال.

وينصب جل اهتمام الفرد في المقام الأول على تحقيق الحاجات الدنيا في هرم ماسلو من طعام وشراب وجنس، حتى المعلمين أنفسهم قد تأثروا بما شاب

المجتمع من تشوه وانحراف وتفكك على الصعيد الأسري والاجتماعي والاقتصادي، بل ربما كانوا من أكثر الأشخاص تأثراً بوضع المجتمع الجديد وما طرأ عليه من تغير، نظراً لشعورهم بضعفهم وضعف قدراتهم وعدم قدرتهم على تقديم أي مساعدة قد تعيد وضع المجتمع للأحسن وخاصة على الصعيد التربوي.

ثانياً- عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير الجنس، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق باستخدام اختبار (t-Test).

جدول 2

نتائج اختبار ت لفحص الفروق في الدوغماتية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	79	80.38	18.13	0.577-	368	0.014
إناث	291	78.99	22.13			

يتضح من الجدول 2 أنَّه توجد فروق وفقاً لمتغير الجنس في الدوغماتية وهذه الفروق لصالح الذكور، وبهذا نرفض الفرضية السابقة ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير الجنس. بمعنى أنّ الذكور هم أعلى دوغماتية من الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الشهري، 2006) من وجود فروق وفقاً للجنس لصالح الذكور في الانغلاق المعرفي في حين اختلفت مع دراسة جابر وأحميد (2018) من أنّ الفروق في الانغلاق المعرفي كانت لصالح الإناث، وربما يعود هذا إلى أنّ التنشئة الاجتماعية وطريقة معاملة الوالدين للطفل، وهي إلى الآن ما زالت تعكس فروقاً واختلافات جوهرية ما بين الإناث والذكور، فإلى الآن ما زالت الأسرة السورية تعطي الأولوية للفرد الذكر وتعزز ذكوريته وسلطته وسيطرته على الأنثى، وهذا ما رفع من شأنه من درجة تعصبه لأفكاره ومعتقداته مقابل الأنثى.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير العمر.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تمَّ حساب الفروق بين متوسطات أربعة مجموعات باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للكشف عن الفروق بين أفراد العينة من عمر أقل من 20، ومن 20 ل30، ومن 41–50، وأكثر من 50 في الدوغماتية.

جدول 3

الإحصاء الوصفي

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 20	4	87.5000	9.81495
من 20 لـ 30	178	76.9438	17.35724
من 31 لـ 40	105	80.8857	19.03909
من 41 لـ 50	43	81.2326	17.88167
أكثر من 50	40	89.9750	24.22913
Total	370	80.0838	19.03145

جدول 4

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفرق في الدوغماتية وفقاً للعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6012.68	4	1503.17	4.30	0.002
داخل المجموعات	2127637.7	365	349.69		
المجموع	13350.40	39	1503.17		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوغماتية وفقاً للعمر، ولتحديد جهة الفروقات تمَّ استخراج نتائج المقارنات البعدية المتعددة.

جدول 5

نتائج اختبار (LSD) لتحديد جهة الفروقات في الدوغماتية وفقاً للعمر

العمر	أقل من 20	من 20–30	من31–40	من 41–50	أكثر من 50
أقل من 20	----	10.56	6.61	6.27	2.48–
من 20–30	10.56–	--------	3.94–	4.29–	*13.03–
من31–40	6.61–	3.94	-------	0.35–	*9.09–
من41–50	6.27–	4.29	0.35	-----	*8.74–
أكثر من 50	2.48	*13.03	*9.09	*8.74	-------

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق وفقاً للعمر لصالح من أعمارهم أكثر من 50 عاماً وعلى هذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير العمر؛ لصالح الأكبر سنا؛ بمعنى أنّ الدوغماتية مرتفعة لدى الأفراد الذين أعمارهم أكثر من 50 عاماً، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (Johnson, 2015) من عدم وجود علاقة بين العمر والجمود الفكري، وربما هذا يعود إلى خصائص هذه المرحلة العمرية ورغبتها بالعزلة والابتعاد عن الآخرين والعيش بهدوء والابتعاد عن كل المضايقات، الأمر الذي يجعلهم أقل مرونة وأكثر انغلاقاً لضيق عالمهم الاجتماعي والفكري والمعرفي الذي تم تصغيره من قبلهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير مستوى التعليم، ولاختبار صحة هذه الفرضية تمَّ حساب الفروق بين متوسطات خمس مجموعات باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للكشف عن الفروق بين أفراد العينة (ثانوي، معهد، إجازة، دبلوم، دراسات عليا) في الدوغماتية.

جدول 6

الإحصاء الوصفي

مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي	85	83.4353	22.94374
معهد	48	87.1042	17.82210
اجازة	153	76.7516	18.91890
دبلوم	34	81.3235	7.58276
دراسات عليا	50	77.0000	16.07000
Total	370	80.0838	19.03145

جدول 7

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفرق في الدوغماتية وفقاً لمستوى التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5547.026	4	1386.757	3.951	0.004
داخل المجموعات	128103.377	365	350.968		
المجموع	133650.403	369			

يتضح من الجداول السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوغماتية وفقاً لمستوى التعليم، وعلى هذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير مستوى التعليم ولتحديد جهة الفروقات تمَّ استخراج نتائج المقارنات البعدية المتعددة.

جدول 8

نتائج اختبار (LSD) لتحديد جهة الفروقات في الدوغماتية وفقاً لمستوى التعليم

مستوى التعليم	ثانوي	معهد	اجازة	دبلوم	دراسات عليا
ثانوي	-----	0.972	0.210	0.997	0.89
معهد	0.972	-------	0.009*	0.383	0.445*
اجازة	0.24	0.009*	-------	0.216	1.000
دبلوم	0.997	0.383	0.216	-----	0.648
دراسات عليا	0.445	0.040*	1.000	0.648	-------

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق لصالح الأفراد ذوي المستوى التعليمي "المعهد" يليهم الأفراد ذوو المستوى التعليمي الدراسات العليا ثم الإجازة، وبالتالي فإنّ الأفراد الذين مستوى تعليمهم "معهد" فقط هم أعلى دوغماتية من غيرهم من الأفراد، وربما يعود هذا إلى أنّه كلما ارتفع الفرد في التعليم كلما طور من قدراته المعرفية وثقافته العلمية، وهذا يؤثر على أسلوب تفكيره ويجعله أكثر انفتاحاً وأكثر مرونة وأقل دوغماتية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، ولاختبار صحة هذه الفرضية تمَّ حساب الفروق بين متوسطات أربع مجموعات باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للكشف عن الفروق بين أفراد العينة أقل من 5 سنوات، من 5 لـ 10 سنوات، من 10 لـ 15 سنة، أكثر من 15 سنة في الدوغماتية.

جدول 9

الإحصاء الوصفي لتقسيمات العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5	181	79.0939	19.50946
من 5 ل10	75	84.3600	16.31004
من10 ل15	64	78.0156	21.98736
اكثر من 15	50	79.9000	16.39593
Total	370	80.0838	19.03145

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفرق في الدوغماتية وفقاً لعدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1824.235	3	608.078	1.688	0.169
داخل المجموعات	131826.168	366	360.181		
المجموع	133650.403	369			

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوغماتية وفقاً لعدد سنوات الخدمة وبهذا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Johnson, 2015) من عدم وجود علاقة بين الخبرة وعدد سنوات الخدمة والجمود الفكري، وربما يعود هذا إلى أنّ هناك عوامل أخرى أكثر أهمية لها دور كبير في الدوغماتية من تحديد مستوى عدد سنوات الخدمة كخبرات الطفولة وطريقة معاملة الوالدين، وسمات شخصية الفرد وغيرها من العوامل ذات الأثر الأكبر في الدوغماتية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير المرحلة التي يتم تدريسها، ولاختبار صحة هذه الفرضية تمَّ حساب الفروق بين متوسطات ثلاث مجموعات باستخدام

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للكشف عن الفروق بين أفراد العينة (إبتدائي، إعدادي، ثانوي) في الدوغماتية.

جدول 10

الإحصاء الوصفي للعدد وفق المرحلة التي يتم تدريسها

المرحلة التي يتم تدريسها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائي	224	80.6473	18.47227
اعدادي	74	78.8378	22.53766
ثانوي	72	79.6111	16.89867
Total	370	80.0838	19.03145

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفرق في الدوغماتية وفقاً للمرحلة التي يتم تدريسها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	202.099	2	101.050	0.278	0.758
داخل المجموعات	133448.304	367	363.619		
المجموع	133650.403	369	101.050		

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوغماتية وفقاً لمتغير المرحلة التي يتم تدريسها، وعلى هذا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير المرحلة التي يتم تدريسها، وربما يعود هذا كما ذكرنا في الفرضية السابقة أنّ الدوغماتية هي أسلوب تفكير يسم شخصية الفرد بسمات معينة تجعله مختلفاً عن غيره من الأفراد، ويدخل في تشكيل طريقة تفكير الفرد مجموعة عوامل هامة وخاصة تتحدد منذ طفولته المبكرة ومنذ نشأته، وتعدُّ خبرات الطفولة من أهم هذه العوامل، وهذه النتيجة تخالف ما توصلت إليه

دراسة (الشهري، 2006) إلى أنّ معلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة لديهم درجة عالية من الانغلاق المعرفي مقارنةً بمعلمي المرحلة الابتدائية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير نوع المدرسة (عامة/خاصة). ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب الفروق باستخدام اختبار (t-Test).

جدول 11

نتائج اختبار ت لفحص الفروق في الدوغماتية تبعاً لمتغير نوع المدرسة (عامة، خاصة)

نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عامة	257	81.9144	18.51605	2.816	368	0.009
خاصة	113	75.9204	19.60828			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوغماتية وفقاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المعلمين في المدارس العامة، وعلى هذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدوغماتية وفقاً لمتغير نوع المدرسة (عامة/ خاصة)، وربما يعود هذا إلى أنّ المعلمين في المدارس الخاصة أكثر استخداماً لحالة الراشد من المعلمين في المدرسة العامة، لذلك هم أكثر انفتاحاً وأكثر مرونة وأكثر تقبلاً لآراء الآخرين وأكثر رغبة في مشاركة الآخرين آرائهم وأفكارهم، بخلاف المعلمين في المدارس العامة، كما يُمكن القول أنَّ الدور الذي يقوم به المعلم في المدرسة العامة يتخذ صورة آلية تتمثل في اتخاذ الأسلوب التقليدي في التدريس حيث لا يوجد تحفيز أو تشجيع للجهود المبذولة، أو للمبادرات او للأساليب الحديثة، إضافة الى ان البيئة الصفية المادية وازدحام الصف بالطلاب لا يشجع ولا يسهل ذلك، كما أن قسما كبيرا من ذوي التلاميذ من مستويات ثقافية متوسطة أو منخفضة، وغالبا ما يرتاحون للأسلوب التقليدي الذي اعتادوا عليه حين كانوا تلاميذا وطلابا. وكل ما ذكر يجعل المعلم يمارس نفس أساليبه فلا يغير

ولا يجدد؛ بل مع الوقت يحارب كل ما هو جديد ومخالف لأسلوبه، ويشكل ذلك صورة من صور الدوغماتية.

الخاتمة

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج نوصي بـ:

1 – إعداد منصة حوارية خاصة برفد المعلمين والمعلمات ببرامج علمية ثقافية مما يعزز الانفتاح والمرونة الفكرية لديهم ويكون له دور ايجابي على المستوى الشخصي والمهني والاجتماعي (زملاء، إدارة، طلاب، أهالي)

2 – إعداد برامج إرشادية هدفها خفض مستوى الدوغماتية لدى أفراد العينة نظراً لخطورة المهنة التي يمارسونها.

3 – الاهتمام بوضع لجنة مخصصة ومؤهلة من قبل وزارة التربية لفحص المعلمين قبل تعينهم وتثبيتهم للتحقق من مستوى الدوغماتية لديهم.

4 – العمل على إعداد دورات تدريبية وتأهيلية للمعلمين قبل ممارستهم مهنة التعليم.

5 – الاهتمام بإجراء دراسات للدوغماتية وربطها بمتغيرات مختلفة كأنماط الشخصية وأساليب الحياة وخبرات الطفولة وغيرها.

6 – الاهتمام بدراسة الدوغماتية لدى فئات أخرى من المجتمع (كالأطباء والممرضين والمرشدين) نظراً لخطورة المهنة التي يؤدونها.

المراجع

البدري، خميس. (2010). *الشعور بالوحدة النفسية والتفكير الجامد* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

بن مبارك، سمية. (2009). *أسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين* [رسالة ماجستير منشورة]. الجزائر: جامعة الحاج لخضر.

جابر، علي، وأحميد، أسماء. (2012). الانغلاق المعرفي. *مجلة القادسية، 11*(1)، 160–187.

الخالدي، أديب. (2001). *الصحة النفسية*. بيروت: الدار العربية.

سلامة، محمد. (1984). علاقة الدوغماتية بمستوى التعليم والتحصيل. *حولية كلية التربية، 3*(3)، 183–205.

شهري، محاسن. (2006). *مستوى الانغلاق الفكري*. بحث مقدم في مؤتمر الجمعية السعودية للعلوم النفسية، السعودية. متاح من خلال الرابط. www.gesten.org.sq

القحطاني، حسين. (2007). *التدين وعلاقته بالجمود الفكري لدى طلبة كلية المعلمين بمدينة تبوك* [رسالة ماجستير منشورة]. الأردن: جامعة مؤتة.

Al-Badri, Kh. (2010). *Psychological loneliness and rigid thinking* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. College of Education for Girls, Baghdad University.

Bin Mubarak, S. (2009). *Dogmatism among university students* (in Arabic) [Published Master Thesis]. Algeria: Hadj Lakhdar University.

Jaber, A. & Ahmed, A. (2012). Cognitive closure (in Arabic). *Al-Qadisiyah Journal, 11*(1), 160-187.

Johnson, J. (2015). Change in Student Teacher Dogmatism. *The Journal of Educational Research, 62*(5), 224-226.

Kamke, R. (2014). *A Study of the Relationship Between Stages of Moral Development and the Constructs of Self Concept and Dogmatism in Teachers of a Selected School System*. Florida: University of Miami.

Al-Khalidi, A. (2001). *Psychological Health* (in Arabic). Beirut: Arabic House.

Al-Qahtani, H. (2007). *Religiosity and its relationship to intellectual stagnation among students of Teachers College in Tabuk* (in Arabic) [Published Master Thesis]. Jordan: Mutah University.

Moberg, S. (1995). Impact of teachers' dogmatism and pessimistic stereotype on the effect of EMR-class label on teachers' judgments in Finland.

Education & Training in Mental Retardation & Developmental Disabilities, *30*(2), 141-150.

Puddy, P. (2000). *Dogmatism, Anxiety, and Attitudes Toward the Vietnam War* [Published Master Thesis]. USA: North Texas State University in Partial.

Rokeach, M. (1960). *The open and closed mind*. New York: Basic Book.

Salama, M. (1984). The relationship of dogmatism to the level of education and achievement (in Arabic). *Yearbook of the College of Education, 3*(3), 183-205.

Shehri, M. (2006). *Level of Intellectual Closure* (in Arabic). Research presented at the conference of the Saudi Association for Psychological Sciences. Saudi Arabia. Available through the link www.gesten.org.sq.

Dogmatism and its relationship to some variables A field study on a sample of teachers in Damascus

Dr. Amani Ahmad Eskandarani
College of Education - Damascus University
Syrian Arab Republic

Abstract

Objectives: This research aims to identify the level of dogmatism; as a personality component of teachers, and explore differences that can be related to some variables (gender, age, level of education, years of service, the stage taught by the teacher, graduation site "Institute vs. University" and the type of school "Public or Private") in dogmatism. **Method:** Dogmatism Scale (developed by Jaber & Ahmeed, 2012) was applied to a sample of teachers (n = 370) in Damascus city. **Results:** The research analyses showed a high level of dogmatism among teachers, and there were differences that can be attributed to gender in dogmatism in favor of males, and those more than 50 years old, and to graduation site "Institute" graduates, and to teachers in public schools. There were no differences in dogmatism level to be attributed to the number of years of service, or the stage being taught. **Conclusion:** Recommendations are cited regarding providing for therapeutic measures for those working in educational settings.

Keywords: Dogmatism in educational setting.

* Doctor, Deoartment, Psychology Departmen, Specialized in Development Psychology. **Research Interests:** Psychology, Psychological Guidance, Teaching, Education and Sociology. **E-mail:** amaniahmed1948@gmail.com.

- Submitted 23/8/2022, Accepted 30/12/2022.

للاستشهاد:

اسكندراني، أماني. (2023). الدوغماتية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من معلمي مدينة دمشق. *المجلة التربوية، 38*(149)، 163–187.

http://doi.org/10.34120/0085-038-149-005

To Cite:

Eskandarani, A. (2023). Dogmatism and its relationship to some variables A field study on a sample of teachers in Damascus (in Arabic). *The Educational Journal, 38*(149), 163-187.

http://doi.org/10.34120/0085-038-149-005